

مكتب الإنماء الاجتماعي

الإجراءات التنفيذية
للتوصيات العامة للمؤتمر الدولي الأول
والحلقات النقاشية التي نظمها
مكتب الإنماء الاجتماعي

-١٩٩٥-

معاً .. حياتنا تُشرق

الديوان الأميري

مكتب الإنماء الاجتماعي



الإجراءات التنفيذية للتوصيات العامة للمؤتمر الدولي الأول والحلقات النقاشية التي نظمها مكتب الإنماء الاجتماعي

فبراير ١٩٩٥



تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

دأب مكتب الإنماء الاجتماعي في الديوان الأميري منذ انشائه على عقد المؤتمرات الدولية والحلقات النقاشية، إيماناً بدور العلم والبحث العلمي في معالجة قضايا وهموم المجتمع، واستخلاص سبل علاجها والتصدي لها.
ولقد جاءت توصيات المؤتمر الدولي الأول والحلقات النقاشية السبع بحصيلة ونتائج موفقة لجلسات حافلة من الفعاليات والملتقيات الفكرية والعلمية المتنوعة التي خطط مكتب الانماء الاجتماعي لتنفيذها، حيث استهدفت تلك الأنشطة والفعاليات تأكيد الدور الأساسي والمؤثر الذي أنيط بمكتب الانماء الاجتماعي لإزالة الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للعدوان العراقي على دولة الكويت وإعادة تأهيل المتضررين من العدوان، والتطلع إلى ريادة التنمية النفسية والاجتماعية لأفراد المجتمع الكويتي ومؤسساته.

لقد كان ازدهار البحث العلمي بالمكتب بمجالاته المختلفة - ويظل - مرتبطاً على نحو وثيق بتوافر الدعم والرعاية السامية لحضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه الذي كان له الأثر الفعال في حمل هذه الأمانة والحرص العميق في تقديم خدمة متميزة ورفيعة المستوى، تتطلب تعاملاً مهنياً راقياً للتعامل مع الحالات المتضررة نفسياً واجتماعياً، وهي حالات تتميز بالحساسية الشديدة تجاه هذا النوع من العلاج.

ولاشك أن تحقيق قاعدة للبحوث الميدانية تُلبي الاحتياجات الأساسية لطموحاتنا المستقبلية ينبغي أن تستند في جوهرها إلى تخطيط استراتيجي، ويركز الجهد على أهداف حيوية واضحة المعالم تتكامل فيها

السياسة العلمية مع الجهد الوطني في سبيل النمو والتقدم.

وتدلنا النظرة الفاحصة أنه مع تباشير المرحلة الحالية من تاريخ مكتب الإنماء الاجتماعي برزت اهتمامات كثيرة من خلال عقد المؤتمرات الدولية والحلقات النقاشية التي ساهم في فعاليتها نخبة من المسؤولين والمختصين العاملين في ميادين ازالة آثار الأزمات والحروب، وصفوة من الباحثين وأساتذة الجامعات والخبراء وممثلين لعدد من الهيئات والمنظمات العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وأول هذه الاهتمامات التأكيد على ضرورة تبني سياسة علمية تنطوي على عناصر وبرامج استراتيجية بعيدة المدى لإرساء قواعد العمل بالمكتب على نحو يضعه بالمكانة اللائقة به بين نظرائه بالدول الأخرى المتقدمة علمياً، وذات التجارب السابقة في مجال إزالة آثار النكبات والأزمات PTSD بما يُلبي حاجة المجتمع الكويتي ويتناسب مع ظروف وإمكانات العمل بالمكتب ويحقق طموحاته العلمية من جانب آخر. لقد توفر لدى المكتب مجموعة من الأبحاث والدراسات العلمية، حيث حفلت جلسات وبرامج عمل المؤتمر الدولي والحلقات النقاشية بمناقشات مستفيضة أسهمت في بلورة النتائج والتوصيات التي انتهى إليها المشاركون.

إن مكتب الانماء الاجتماعي، إذ يقدم هذا الكُتيب الشامل لتوصيات نتائج وتوصيات المؤتمر الدولي والحلقات النقاشية السبع، المقرونة بالإجراءات التنفيذية الراميةإلى وضع هذه التوصيات موضع التنفيذ. يرجو المكتب أن تتحقق الأهداف المرجوة منها على أتم وجه، ويأمل أن تسهم هذه التوصيات في تمهيد السبيل أمام الباحثين والعاملين في مجال إزالة آثار العدوان العراقي النفسية والاجتماعية والتربوية، وتدعم جهودهم، لتتكافل كل الجهود وتؤتى ثمارها لما فيه مصلحة العمل بوطننا الحبيب الكويت، ويتحقق كل أسباب التقدم والرقي والرفعة.

ويطيب لنا أن نتوجه بالشكر والتقدير للدكتور معدي مهدي العجمي على مابذله من جهد طيب في اعداد هذا الكُتيب الذي كان له الأثر الفعال في

تهـيئـتـه في هذه الصـورة، ونثني عـلى جهـود العـاملين بإدارة البـحوث والدراسات الذين شاركوا في إعداد مادته وطباعته وتصميمه على أتم وجه.

وفق الله وسدد على طريق الخير والنجاح جميع الجهود المخلصة، وهدانا إلى الطيب من القول وإلى صراط الحميد، والله ولي التوفيق.

د. بشير صالح الرشيدي
رئيس مجلس الأمناء - مكتب الإنماء الاجتماعي

أولا: المقدمة

بادرة إنشاء مكتب الإنماء الاجتماعي:

لقد أدركت القيادة الحكيمة للكويت البلد الآمن أن إعادة البناء لايكتمل بإصلاح مظاهر الحياة المادية والعمرانية واصلاح مرافقهافحسب وإنما يكتمل البناء وتزدهر الحياة بإعادة بناء ماهدّمه المعتدي في الذات والنفس، وماألحقه من ضرر نفسي واجتماعي.

فجاءت بادرة كريمة من حضرة صاحب السمو أمير البلاد ... حفظه الله بعد أن شمل برعايته أسر الشهداء، ليشمل فئة أخرى من أبنائه ممن أوذوا نفسياً واجتماعياً جراء العدوان العراقي الغاشم، فأصدر رعاه الله في ١٤٩٢/١١/٣٠هـ الموافق ١٩٩٢/٤/٢١م مرسوماً رقم (٩٢/٦٣) بإنشاء مكتب الإنماء الاجتماعي يتبع سموه مباشرة، وتُخصّص الإعتمادات المالية اللازمة له من ميزانية الديوان الأميري، كما صدر في ١٩٩٢/٦/١ المرسوم رقم (٩٢/٨٧) بتشكيل مجلس أمناء المكتب.

رسالة المكتب:

تجميع الجهود وحشد الإمكانيات المادية والفنية للعمل على معالجة الآثار النفسية والاجتماعية التي خلفها العدوان العراقي الغاشم وإعادة تأهيل الذات الكويتية لتصبح آمنة مطمئنة تُمارس دورها الطبيعي في إنماء مجتمعها وإكمال مسيرة البناء فيه. والمضي في تحقيق الأهداف المرجوة منه كما حددتها المادة الرابعة من المرسوم الأميري رقم ١٩٩٢/٦٣.
إن ربط مكتب الإنماء الاجتماعي بالمجتمع من خلال بحث مشكلاته ووصفها الوصف العلمي الدقيق، وإيجاد الحلول العلمية الملائمة لها من خلال إثارة القضايا وتنبيه الأذهان إليها، وتوجيه الاهتمام نحوها هو الشغل الشاغل لأهداف المكتب التي تدعو للنهوض بالفرد والأسرة والمجتمع روحياً وخلقياً، والإسهام في تنمية المجتمع نفسياً واجتماعياً وتربوياً، وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية بين المكتب وبين من يشترك معه من مؤسسات محلية وعالمية ذات

الهدف المشترك، وليكون المكتب منارة هداية يصل اشعاعها إلى كل مناحي الحياة في دولة الكويت العزيزة لتُنير الطريق وتمهد السبيل في ظل قائد مسيرتها وراعي نهضتها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المُفدى وسمو ولي عهده الأمين رعاهما الله.

من هذا المُنطلق بادر مكتب الإنماء الاجتماعي منذ إنشائه إلى تأسيس حالة من التعامل الإيجابي مع آثار العدوان النفسية والاجتماعية والتربوية من منظور علمي بُغية استخلاص النتائج المحتملة من مُجمل الكارثة وإفرازاتها التطبيقية جراء تحليل ماوقع ولوازم علاج لواحقه، لتدارك تلك الآثار وإزالتها.

وإيماناً بأن البحث العلمي هو السبيل الذي يُعتد به من دراسة الآثار المعنوية الناجمة عن العدوان العراقي والمنطلق الوحيد للوصول إلى أساليب إزالتها أو التغلب عليها ،وعلى ضوء ماتوفر لدى المكتب من إمكانات فنية، فقد انطوت أنشطة المكتب على المسارات التالية:

أولاً: إستقطاب صفوة من المتخصصين المهتمين برسالة المكتب، وأساتذة الجامعات للقيام بالأبحاث والدراسات الميدانية الرفيعة المستوى بهدف توثيق آثار العدوان العراقي النفسية والاجتماعية والتربوية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع ، والإفادة من تطبيق نتائج الدراسات العلمية والبحوث الميدانية، مع مايتلاءم وحاجة مُجتمعنا الكويتي في مابعد الصدمة والعمل على إزالتها أو علاجها، أو التصدي لها مستقبلاً.

وقد حرصت الإدارة على مساهمة الكفاءات الكويتية المؤهلة في مشاريع الأبحاث وفرق العمل فهم الأقدر على معرفة أحاسيس أبناء الوطن وهمومهم.

ثانياً: نظم المكتب مؤتمراً دولياً حول الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للعدوان العراقي على دولة الكويت للتعرف على بعض الحلول والأساليب العلمية لمواجهة المشكلات التي تعاني منها فئة من

الأطفال والشباب والكبار في مجتمعنا الكويتي، ويجري الاعداد لاقامة المؤتمر الدولي الثاني عن الصحة النفسية في دولة الكويت في أوائل شهر ابريل ١٩٩٥.

ثالثاً: أقام المكتب سبع حلقات نقاشية عن الآثار النفسية للعدوان العراقي تناولت أزمات مابعد الحرب على الفرد والأسرة والمجتمع، من جوانب مختلفة، ودراسة الإنعكاسات الإيجابية للعدوان، والرعاية النفسية والاجتماعية والتربوية لأسر الشهداء والأسرى والمفقودين، وسيكولوجية الأسر المتضررة من العدوان، والخدمة الإستشارية الهاتفية، وأساليب مواجهة آثار العدوان، واتجاهات البحث العلمي في اضطرابات الصدمة الناجمة عن العدوان.
وقد أتاح المؤتمر والحلقات النقاشية أمام المتخصصين من أبناء الكويت ليتفاعلوا مع المشاركين من دول أخرى والإفادة من خبراتهم وأبحاثهم، وساهمت هذه اللقاءات الفكرية والعلمية في توسيع دائرة الاتصالات بين مكتب الإنماء الاجتماعي والمتخصصين والمؤسسات ذات الطبيعة المشابهة على المستوى العربي والعالمي، مما كان له الأثر الأكبر في إثراء خبرات المكتب ودعم جهوده.

ونظراً لأنه قد تجمعت لدى مكتب الإنماء الاجتماعي مجموعة قيّمة من الأبحاث والدراسات، ومجموعة من التوصيات التي توصل إليها المجتمعون بالمؤتمر الدولي والحلقات النقاشية. فقد تم استخلاص هذه التوصيات وإصدارها في هذا الكُتيب، كمجموعة من الأهداف المتتالية والمتصلة للعمل على وضعها موضع التنفيذ، ومتابعة تنفيذها بالتعاون مع الجهات المعنية بالأمر، إذ لاتقتصر مهمة المكتب على تقديم التصورات والآراء والاقتراحات فحسب مهما كانت دقيقة وصائبة، فمسؤولية المكتب تمتد لتحويل توصيات ونتائج الدراسات والبحوث المرتبطة بالنواحي النفسية والاجتماعية والتربوية إلى برامج لتحصين المجتمع وأفراده من آثار العدوان و ماينتج عنها من اكتشاف لطبيعة المشكلة وجمعها واكتشاف الحالات المتضررة ثم وضع الخطط العملية لإزالتها.

وقد عكف المكتب على دراسة هذه التوصيات ووضع الخطوات الإجرائية لتنفيذ مايقع في نطاق اختصاصه مثل تنفيذ مشروع الخدمة الإستشارية الهاتفية، بإعداد حملة إعلامية واسعة مرئية ومسموعة ومقروءة، وإنشاء معهد لتدريب الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين، وإنشاء مركز لعلاج صعوبات النطق، ومركز للمعلومات والتوثيق، والتركيز على مشاريع بحوث اكتشاف الحالات المتضررة من العدوان وإجراء مشروع بحث إجتماعي شامل.

إن المقدرة على عبور هذه المرحلة إلى مرحلة أكثر أماناً تتوقف على المقدرة على إبداع سور جديد من العلم والايمان، وننشئ رجالاً ونساءً أكفاء في عقولهم وأجسامهم، إنه السور الذي نطمح أن يكون الجسر الذي يُعزّز مكانة الكويت في عالم مُتغير.

إن مكتب الإنماء الاجتماعي وقد كلّل الله جهوده بالتوفيق يتطلع إلى توطيد أواصر التعاون بينه وبين الجهات المعنية بالأمر للعمل على تنفيذ هذه التوصيات ووضعها موضع التنفيذ، وتذليل كافة الصعوبات التي تعترض تطبيقها.

وفقنا الله جميعاً إلى مافيه مصلحة وطننا العزيز الكويت وسدد خطانا على طريق الخير في الفكر والقول والعمل والله ولي التوفيق.

مدير ادارة البحوث والدراسات

ثانيا: رسالة مكتب الإنماء الاجتماعي

أنشئ المكتب ببادرة كريمة وبرسالة سامية لخصّها مرسوم إنشاء المكتب في مادته الثانية على النحو التالي:

«تجميع الجهود وحشد الإمكانيات المادية والفنية للعمل على معالجة الآثار النفسية والاجتماعية التي خلفها العدوان العراقي الغاشم وإعادة تأهيل الذات الكويتية لتصبح آمنة مطمئنة تُمارس دورها الطبيعي في إنماء مجتمعها وإكمال مسيرة البناء فيه».

وبهذه الرسالة يُقدم المكتب خدمة عامة لمجتمعه.. خدمة إستشارية علمية إنسانية متميزة.. لإزالة آثار العدوان في مجال الذات الكويتية.. وماأجلّها رسالة.. وماأخطرها مهمة. إنها إعادة الأمن والإطمئنان للذات الإنسانية التي أضرها العدوان.. وإعادة تأهيلها لتعود آمنة مُطمئنة تمارس دورها الطبيعي في إنماء مجتمعها.

وهي خدمة تُقدم على أيدي أهل العلم والمعرفة من المتخصصين في مجال التعامل مع النفس البشرية.. مجال الإستشارات النفسية الاجتماعية والتربوية، على قاعدة أساسها البناء وليس الهدم، والتأكيد على النواحي الإيجابية والتعاون مع المؤسسات الأخرى العاملة في مجال إهتمامات المكتب مثل وزارة الصحة، ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ووزارة التربية.

ثالثاً: أهداف مكتب الإنماء الاجتماعي

لقد فصّل مرسوم إنشاء المكتب في المادة الرابعة الوسائل العلمية التي للمكتب أن يقوم بها في سبيل تحقيق أغراضه على النحو الآتي:

١ : إجراء مسح وإستقصاء لإكتشاف الحالات التي تعرضت للإعتداءات.

٢ : تصنيف تلك الحالات حسب نوع الإعتداء والآثار الناتجة عنه سواء كانت جسدية أم نفسية أم إجتماعية.

٣ : متابعة مايتم في علاج الحالات بأحدث الطرق العلمية، وبما يتناسب مع خصوصية المشكلة وحساسيتها.

٤ : متابعة دراسة العناصر المحيطة بالحالة سواء كانوا أفراداً في الأسرة أم من ذوي القرابة وتحديد الآثار المترتبة على الحدث ومعالجتها.

٥ : الإشراف على إعادة تأهيل الحالات الخاصة الناتجة عن آثار العدوان.

٦ : القيام بالدراسات والبحوث المرتبطة بالنواحي النفسية والتربوية والاجتماعية.

٧ : إعداد البرامج الإعلامية ذات الإرتباط بالنواحي النفسية والاجتماعية والتربوية.

٨ : تقديم المشورة العلمية للهيئات والمؤسسات العاملة في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية والتي تتصدى لهذه المشكلة.

الإكتشاف:

بإجراء المسح والإستقصاء لإكتشاف الحالات التي تعرضت للإعتداءات وتصنيفها حسب نوع الإعتداء والآثار الناجمة عنه.

الإرشاد:

إن الذات الكويتية ذاتٌ أصيلة كان همّها وغايتها وأهدافها وشعاراتها دعم الإسلام والعروبة، وبين عشية وضُحاها رأت قيّمها تنهار وتتداعى كما تتداعى جبال الثلج تحت وهج الشمس فأحدثت إختلالاً في التوازن السلوكي الذي يحتاج إلى جهد كبير لإعادته طبيعياً كما كان.. على المستوى الفردي بالجلسات الإرشادية من المختصين والمؤهلين علمياً في تحليل الذات المضطربة وتحديد الداء والدواء لتعود النفس آمنة مطمئنة تمارس دورها الطبيعي كلبنة أولى في المجتمع.

وعلى المستوى الأسري فكثير منها فقدت عزيزاً لديها: شهيداً أو أسيراً أو مفقوداً أو معذباً. إن الأسر التي أصيبت بإعتداءات مباشرة تحتاج إلى جلسات إرشادية علاجية أسرية من أهل العلم والمعرفة ليزيلوا مالحق بها من أذى ويحللّوا مابها من عُقد تحول بين إنطلاقتها أو بينها وبين التواصل مع الآخرين لتصبح آمنة مطمئنة تمارس دورها الطبيعي كوحدة أساسية من وحدات المجتمع.

وعلى مستوى المجتمع.. كشخصية إعتبارية تأثرت تأثراً شديداً في روابط الولاء والإنتماء للقيم الكلّية التي عاش بها المجتمع قروناً.. والذات الكويتية بطبيعتها ذاتٌ منتمية إلى إسلامها وعروبتها، وكارثة العدوان شوهت بعض تلك القيم الأساسية الأمر الذي يتطلب جهداً دؤوباً لإعادة التوازن الذي فقده المجتمع ككل من جراء العدوان ليعود آمناً مطمئناً كما كان.

المتابعة:

نصّ المرسوم على متابعة مايتم في علاج الحالات بأحدث الطرق العلمية، وبما يتناسب مع خصوصية المشكلة وحساسيتها، لأننا نتعامل مع إنسان بإنفعالاته وإتجاهاته، إن المتابعة العلمية تتطلب متخصصين مدربين على التعامل مع الحالات بالطرق العلمية ذات القواعد الواضحة التي تحول دون الإنتكاسات غير المرغوبة.

دراسة العناصر المحيطة بالحالة:

إن الفرد في المجتمع الإنساني ليس منفصلاً عن غيره من أفراد المجتمع وإذا كان ذلك واضحاً في التجمعات البشرية الأخرى فإنه أشد وضوحاً في المجتمع الكويتي الذي تترابط فيه الأفئدة وتزداد فيه العلاقات فهو مجتمع مؤمن إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى.. وقد يكون المصاب فرداً لكن المتضرر أفراداً أو أسراً لذا فقد حرص المرسوم على متابعة دراسة العناصر المحيطة بالحالة في الأسرة من ذوي القرابة وتحديد الآثار المترتبة على الحدث ومعالجتها.. مهمة كهذه تقتضي إعداد المختصين في هذا المجال القادرين على إكتشاف الحالات المتضررة من غير المترددين على المكتب وإزالة الضرر من نفوسهم ومن ممارساتهم.

إعادة التأهيل:

إن الضرر الذي يلحق الذات قد يكون نفسياً أو إجتماعياً أو جسدياً ومايترتب على هذه الأضرار قد يكون إعاقة نفسية، أو في العلاقات الاجتماعية أو نشوء عادات سلبية عدوانية نحو المجتمع وقيمه، من هنا جاءت عمليات إعادة التأهيل لكي تُستكمل معالجة الذات الكويتية من كل جوانبها وبجميع الوسائل، فلم يكتف المشرع بالعلاج النفسي والاجتماعي وإنما أولى إهتماماته كذلك بإعادة التأهيل النفسي أو الوظيفي أو الاجتماعي الأمر الذي يقتضي أن

يكون لدى المكتب من الإمكانات المادية والفنية التي تمكنه من أداء هذه المهمة الجليلة لإعادة تأهيل الحالات المتضررة لتشارك مع غيرها في إنماء مسيرة المجتمع.

الدراسات والبحوث:

إن القيام بالدراسات والبحوث المرتبطة بالنواحي النفسية والتربوية والاجتماعية لآثار العدوان على الذات الكويتية له أهمية كبيرة بما ينتج عنه من توصيات ونتائج وتحويلها إلى برامج لتحصين المجتمع بأفراده وأسره من آثار العدوان، أو مايترتب عليه من إكتشاف لطبيعة المشكلة وحجمها وإكتشاف الحالات المتضررة ووضع الخطط العلمية لمعالجتها.

الإعلام:

نص المرسوم على إعداد البرامج الإعلامية التي تنشر الوعي بين المواطنين حول آثار العدوان النفسية والإجتماعية والتربوية، ودور مكتب الإنماء في التصدي لهذه الآثار وعلاجها أو إزالتها، وإرشاد المواطنين لكيفية التعامل مع الضرر النفسي، وتبصيرهم بكيفية حماية من حولهم أو التعامل مع الضرر حين إكتشافه وحماية أنفسهم من آثاره.

مساعدة الهيئات الأخرى العاملة:

بتضافر الجهود من أجل إزالة آثار العدوان نص المرسوم على دور المكتب في تقديم المشورة العلمية للهيئات والمؤسسات العاملة في المجالات النفسية والتربوية والإجتماعية التي تتصدى لهذه المشكلة كوزارة التربية، ووزارة الصحة، الهيئة العامة للشباب والرياضة، ووزارة الشؤون الإجتماعية والعمل والعديد من جمعيات النفع العام ذات الأهداف والاهتمامات المشتركة.

رابعا: توصيات المؤتمر الدولي الأول والحلقات النقاشية

أ. توصيات المؤتمر الدولي الأول

«الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية للعدوان العراقي
على دولة الكويت»

<u>٣-١٩٩٣/٤/٦</u>

تقديراً للمبادرة الوطنية لحضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت في إنشاء مكتب الإنماء الاجتماعي لتجميع الجهود وحشد الإمكانات المادية والفنية للعمل على معالجة الآثار النفسية والاجتماعية التي خلفها العدوان العراقي وإعادة تأهيل الذات الكويتية لتصبح آمنة مطمئنة تمارس دورها الطبيعي في إنماء مجتمعها وإكمال مسيرة البناء فيه. وعملاً على تحقيق الأهداف المنشودة من تلك المبادرة الوطنية.

وإيماناً بأن المدخل الطبيعي، المأمون والمأمول، للمواجهة الفعالة لآثار العدوان العراقي على الشعب الكويتي، استهل مكتب الإنماء الاجتماعي أعماله بتنظيم هذا المؤتمر الدولي، وأسفرت بحوثه ودراساته العلمية المتنوعة وتبادل الفكر والرأي عن التوصيات والنتائج التالية:

توضيات المؤتمر:

توصيات مرتبطة بالآثار النفسية

١: العمل على زيادة اعداد ورفع كفاءات العاملين في مجال الإرشاد النفسي في المؤسسات المختلفة وخاصة المؤسسات التعليمية لإكتشاف وعلاج ومتابعة الحالات المتضررة نفسياً نتيجة العدوان العراقي.

٢: وضع خطة مبرمجة لتوعية أبناء الشعب الكويتي بأهمية الإستفادة من الخدمات النفسية من خلال وسائل الإعلام الحكومي والخاص والمؤسسات

التعليمية والإجتماعية والثقافية والخيرية المنتشرة بالكويت لتسهيل مهمة تلك المؤسسات في إكتشاف وعلاج ومتابعة الحالات المتضررة من جراء العدوان العراقي.

٣: تنظيم ورش عمل ودورات إرشادية لأولياء الأمور في كيفية التعامل مع سلوك الأبناء.

٤: توفير برامج ترويحية موجهة للأطفال وأسرهم لمساعدتهم على التغلب على ماخلفه العدوان العراقي في نفوسهم بالتنسيق بين المؤسسات الحكومية والخاصة المعنية.

٥: تدريب مجموعة من المتطوعين ومن أهالي الشهداء والأسرى والمفقودين للتعامل مع بعضهم البعض لتوجيه مشاعر أكثر إيجابية عن طريق إعادة الثقة من خلال مشاركة بعضهم البعض في طرح مشكلاتهم ومحاولة إيجاد الحلول الواقعية والمناسبة لها.

٦: التأكيد على التتبع الدوري المستمر للحالات المتضررة من آثار الغزو العراقي.

توصيات مرتبطة بالآثار الاجتماعية

١: إستثمار مظاهر ومواقف التلاحم الاجتماعي المميزة لأبناء الشعب الكويتي والتي تجلت أثناء فترة الاحتلال من تعاون ووفاء ومروءة واخلاص ومراعاة الجيران والأسرة وغير ذلك عن طريق تعزيز تلك المظاهر بكل السبل المتاحة.

٢: تعزيز القيم والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية التي برزت أثناء الاحتلال كي تتفاعل مع نسيج الحياة الاجتماعية بالمجتمع الكويتي.

٣: إعداد وتقديم برامج متنوعة في الإرشاد الأسري من خلال الأجهزة الإعلامية المختلفة والمراكز والمؤسسات المتخصصة أو التي يمكنها تقديم مثل هذه الخدمات تمكيناً للأسرة من المهارات والكفاءات اللازمة للتفاعل بين أعضائها، لتحقيق حسن رعاية الأبناء.

٤: ترشيد دور الخادمات في المنازل مع التأكيد على تعزيز دور الوالدين فيما يتعلق برعاية الأبناء خاصة في المرحلة الحالية التي تشتد فيها حاجة الأبناء للرعاية الوالدية بسبب ماتعرض له هؤلاء الأبناء من هزات نفسية واجتماعية نتيجة العدوان العراقي.

٥: توجيه الإعلام بجميع وسائله لترسيخ التماسك الاجتماعي والاحساس بالإنتماء والولاء للوطن وتعزيز الهوية الوطنية.

توصيات مرتبطة بالآثار التربوية

١: توجيه النظام التربوي بأهدافه وأساليبه وأنشطته الصيفية واللاصيفية إلى كل مايعزز التنشئة المحققة للشخصية الوطنية.

٢: مراجعة الكتب المدرسية لتنقيتها وإعادة صياغتها صياغة تتفق وروح العصر، وإستفادة من دروس فترة الاحتلال، مع العمل على إثراء البيئة المدرسية بما يُستثمر من طاقات المتعلمين.

٣: زيادة الإهتمام في إعداد معلمات رياض الأطفال والمعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة في كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، لإستيعاب الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان العراقي بما يساعد على تجاوز هذه الآثار.

٤: توفير جميع الوسائل والظروف والامكانات التي تمكن الأم من أداء

رسالتها في رعاية وتنشئة أبنائها وتزويدها بالمعارف والخبرات والإرشادات النفسية والاجتماعية والثقافية اللازمة من خلال المؤسسات التربوية المختلفة، مع توجيه إهتمام خاص لمعالجة الآثار السلبية للعدوان العراقي على الأبناء.

٥: تدريب المعلمين من خلال برامج منظمة للتعرف على مشكلات التلاميذ وتوجيههم ومساعدتهم للتغلب عليها.

توصيات عامة

١: التأكيد على تسمية الغزو العراقي على دولة الكويت «بالعدوان العراقي» عند الإشارة إلى هذا الغدر في أي مُلتقى علمي أو أي وثيقة صادرة عن المؤسسات الكويتية لتكون التسمية دالة على الحدث.

٢: الإستمرار في إقامة المؤتمرات حول هذه القضية لتبادل الخبرات وزيادة الوعي بمعالجة الأزمات النفسية والاجتماعية والتربوية.

٣: تشكيل لجان مشتركة بين وزارات ومؤسسات الدولة لتنسيق الجهود المبذولة لتجاوز الآثار النفسية والاجتماعية توفيراً للمال والجهد والوقت.

٤: إنشاء جهاز مشترك للتوعية يُغطي جميع الجهود المبذولة من قِبل وزارات ومؤسسات الدولة ذات الصلة بإزالة آثار العدوان.

٥: توظيف دور العبادة من مساجد وغيرها للمشاركة في إزالة آثار العدوان من خلال الخطب والمواعظ والدورس الدينية بتوجيهها للتركيز على الجوانب الإيجابية في الحياة وإستخلاص الدورس والعبر التي ربما تُساعد المتضررين على سرعة التخلص من الأضرار النفسية التي ألمت بهم بسبب العدوان العراقي، مع الإهتمام بالبرامج التدريبية لأئمة المساجد على أساليب التوجيه والإرشاد المناسبة.

٦: توحيد الجهات العاملة على توثيق مظاهر وأساليب وأدوات التعذيب بأشكالها المختلفة الجسدية والنفسية والمادية التي تعرض لها الشعب الكويتي.

٧: تشجيع ضحايا العدوان العراقي على رصد خبراتهم توثيقاً لها كخبرات عيانية مباشرة للإستعانة بها كشهادة حية لتخليد مواقف الصمود وتضحيات الشعب الكويتي.

٨: إنشاء مؤسسة تُعنى بإعادة تأهيل حالات الإصابة الجسدية الناجمة عن الإصابات الناتجة عن العدوان العراقي.

٩: البدء في إعداد برامج تأهيل وإعادة تأهيل الأسرى والمرتهنين بعد الإفراج عنهم، إستعادةً لدورهم المنتج في المجتمع.

١٠: توجيه البحث العلمي في المؤسسات العلمية العليا، إلى دراسة الأساليب والطرق العملية والملائمة في تقديم المساعدات الفعالة لمعالجة آثار العدوان العراقي.

ب. توصيات الحلقات النقاشية

الحلقة النقاشية الأولى

"أزمات مابعد الحرب «الفرد، الأسرة، المجتمع»"

٢٣-١٥/١/١٩٩٣

التوصيات:

١: مراجعة بعض المفاهيم التي تشتمل عليها مناهج التعليم في المراحل المختلفة بهدف مساعدة الشخصية الكويتية على إستعادة هويتها بعد أن حاول العدوان العراقي طمس هذه الهوية.

٢: إنشاء وتعزيز المؤسسات المختلفة التي تسعى إلى المحافظة على الفرد وحمايته من الإنحرافات وذلك بتوفير مؤسسات لشغل وقت الفراغ للشباب مثل الأندية الرياضية والاجتماعية والثقافية.

٣: نشر الثقافة والوعي الذي يُنمي الإتجاه الإيجابي نحو الإلتجاء للإستشارة النفسية والعمل على إزالة المفهوم الخاطئ عن هذا النوع من العلاج والخدمة.

٤: إستخدام وسائل الإعلام في تعميق الدور التوعوي إلى إعادة تنشئة وتربية الطفل الكويتي وفقاً لمعايير مابعد التحرير لتحقيق الأهداف العامة للمجتمع بالكشف عن مالدى أبناء الكويت من إستعدادات وقدرات وإمكانيات.

٥: تبني بعض البرامج الخاصة بمحاربة الإشاعات ووأدها في المهد عن طريق تكوين فرق من الخبراء والمختصين في هذا المجال.

٦: إعتماد التوجيهات المستقاة من الشريعة الاسلامية كأسلوب من أساليب

مواجهة الآثار النفسية والاجتماعية التي خلفها العدوان العراقي على شعب الكويت.

٧: توجيه النشاط العلمي والإعلامي والتثقيفي إلى مفهوم الوحدة الوطنية والتماسك بين أفراد الشعب وتلاحمهم فيما بينهم من ناحية وبين القيادة الشرعية من ناحية أخرى.

٨: العمل على تقوية الروح المعنوية بين أفراد المجتمع وذلك لخلق قوة دافعة للإسهام في بناء المؤسسات المختصة بالدفاع عن الوطن.

٩: فتح قنوات للإتصال الفعال مع بعض البلدان ذات الخبرات المشابهة للإستفادة من خبراتها في معالجة آثار مابعد الحرب.

١٠: إعطاء أهمية خاصة للإستشارة النفسية والإجتماعية من خلال حشد القوى وتبني العمل الجماعي القائم على الفرق النوعية المتخصصة بشكل شمولي وتكاملي بحيث تضم كافة التخصصات والجهات المعنية في العلاج وتأهيل وتنمية الانسان الكويتي وذلك حتى يتسنى له التفاعل والتوافق مع متغيرات المجتمع الحديث بالداخل والخارج ويكون للمكتب صفة ضابط الاتصال والمنسق العام لذلك.

١١: التخطيط لعمل دراسات مقارنة بين ماقبل الغزو ومابعد الغزو فيما يتعلق بالإضطرابات السلوكية والأخلاقية والمعادية للمجتمع ومدى توافرها وشدتها وبحث أساليب التغلب على تلك الإضطرابات.

١٢: مراعاة فئة الأحداث بشكل خاص عن طريق وضع البرامج العلاجية وبرامج إعادة التأهيل وأن يكون لمكتب الإنماء الاجتماعي دور في عمل الدراسات والأبحاث التي يمكن الإسترشاد بها في ذلك، وأن يُتاح للمكتب تحديد الأساليب والطرق لتنفيذ هذه التوصيات ومن يوكل إليه ذلك الأمر.

الحلقة النقاشية الثانية

"الإنعكاسات الإيجابية لما بعد العدوان العراقي على دولة الكويت"

٦-١٩٩٣/٣/٨

التوصيات:

١: أوصى المجتمعون بالتأكيد على المعنى العظيم الذي أفرزه العدوان العراقي وهو إكتشاف الكويتي لذاته من جديد وجوداً وحدوداً، وزيادة العاطفة الوطنية لتكون حصناً عند اللزوم ضد أي عدوان من خلال تنمية مفهوم الذات الإيجابي الكويتي، ومحو مفهوم الذات السلبي الذي سببه العدوان.

٢: العمل بإستخدام كل الوسائل المتاحة على إستثمار الطاقات الجديدة التي تفجرت في أبناء شعب الكويت بكل قطاعاته وعلى كل المستويات وذلك بتوظيف الشباب في أعمال متعددة ومتنوعة مثل الخدمة العامة التطوعية التي تُنمي في الشباب عادات العمل الجماعي والتعاوني.

٣: إستخدام وسائل الإعلام والملتقيات العامة وكل السبل المتاحة لتذكير الشباب الكويتي بما كانو عليه من حالات ومواقف إيجابية أثناء الاحتلال لتعزيز تلك التوجهات وضمان إستمراريتها في فترة مابعد التحرير ولجعلها منطلقات نحو العمل البناء لصالح الوطن والمواطن الكويتي.

٤: يوصي المجتمعون بالإهتمام بالدراسات المقارنة ومتابعة تطور السمات والأنماط السلوكية الإيجابية بين الشباب والكبار للعمل على علاج أي تراخٍ فيها.

٥: زيادة المساحة المعطاة للقطاع النسائي للمشاركة في العمل المنتج والبنّاء حيث أوضحت فترة الاحتلال قدرة المرأة الكويتية على تحمل المسؤولية

بكافة صورها.

٦: إستثمار الجانب العقائدي الحميد الذي تبلور أيام الإحتلال ليكون زاداً لمواجهة أزمات الحياة فيما بعد كما حدث أيام الغزو.

٧: إتخاذ الإجراءات اللازمة لكف عمليات الخوض المبالغ فيها من قبل البعض عند تناول الآثار السلبية للعدوان العراقي على الكويت والتي تتم على أسس غير علمية وقصر معالجة هذه الآثار السلبية على المعنيين والمختصين فقط حتى تتم عملية المعالجة هذه بشكل علمي وموضوعي محمود العاقبة.

٨: تكريس الجهود لتدعيم وتعزيز التوجه نحو العمل اليدوي الذي ظهر لدى أبناء الكويت بكل فئاتهم أثناء الإحتلال وهذا من خلال البرامج التعليمية سواء منها الرسمي أو غير الرسمي وكذلك من خلال البرامج التدريبية المختلفة.

٩: إستثمار الجانب الإيجابي المتمثل في زيادة الوعي بأهمية الخدمة النفسية والذي ظهر بشكل واضح في أعقاب العدوان العراقي مما يُساعد في النهاية على تلافي الآثار السلبية للعدوان.

الحلقة النقاشية الثالثة

"الرعاية النفسية والاجتماعية والتربوية لأسر الشهداء والمفقودين"

١٩٩٣/٥/٣-١

التوصيات:

١: الإستمرار في مخاطبة الضمير العالمي من خلال المؤسسات والهيئات الدولية والشعبية والنقابية للاسراع بعملية الإفراج عن الأسرى والمرتهنين في أقرب وقت ممكن.

٢: البدء في وضع إستراتيجية علاجية خاصة بالأسرى الذين سيتم الإفراج عنهم، بحيث تشمل تلك الإستراتيجية على برامج علاجية لإزالة الآثار النفسية والعضوية لفترة الأسر وإعادة تأهيل هؤلاء الأسرى ودمجهم مرة أخرى بحركة الحياة في المجتمع.

٣: من الأهمية عند تقديم الخدمات لذوي الأسرى والشهداء والمفقودين التعرف على ماتريده تلك الأسر ضماناً لتقبل تلك الأسر للخدمات التي تناسبها نوعاً وكماً مما يترتب عليه تقديرهم للجهود التي تُبذل لمساعدتهم وتقبلهم لصور الرعاية والإرشاد والتوجيه.

٤: تخليد ذكرى الشهداء الذين ضحوا من أجل الوطن وتقديم المزيد من أوجه الرعاية الخاصة لأسر الشهداء والأسرى تُشعرهم بالتكريم مثل إعطائهم الأولوية في الإسكان أو الترفيه أو غيره.

٥: توجيه وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين بالمؤسسات التعليمية لتقديم نوع من الرعاية الاجتماعية والنفسية والتربوية الخاصة لأبناء الأسرى والشهداء بتلك المؤسسات تعويضاً لهم عن فقد أحد الوالدين وعدم كفاية الرعاية الوالدية.

٦: تكثيف الرعاية النفسية والاجتماعية والتربوية لأسر الشهداء والأسرى والمفقودين من قبل كل الجهات والمؤسسات المعنية والتي يمكنها أن تشارك في مثل هذا الأمر.

٧: تنظيم زيارات ميدانية تثقيفية لذوي الأسرى والشهداء والمفقودين للإطلاع على الإنجازات الكبيرة في مجال الإعمار وإعادة تأهيل المرافق ومنها معسكرات الجيش.

٨: تصميم برامج إعلامية وثقافية من شأنها التخفيف من حدة الصدمة وتصحيح بعض المفاهيم السلبية التي قد تؤدي إلى التفكك الأُسري والإجتماعي مثل تأنيب النفس أو تحميل الآخرين وزر العدوان.

٩: تفعيل دور وسائل الإعلام على إختلاف أنواعها في مجال إقناع أسر الأسرى والشهداء والمفقودين بأهمية إندماجهم في برامج العلاج النفسي والإرشادي الاجتماعي والتوعية بأهمية العلاج الإكلينيكي وحث أعضاء تلك الأسر على المشاركة في تشخيص الحالات ووضع خطة العلاج.

١٠: تنظيم برامج تربوية يُشارك فيها تربويون وإجتماعيون متخصصون لمساعدة المستهدفين من الخدمة وخاصة الزوجات لزيادة معرفتهن ووعيهن بالعلاقات الأسرية للوقاية من تدهور وإضطراب العلاقات بين أعضائها مع توجيههن لطلب الإستشارة من المكاتب الإستشارية المتخصصة في التوجيه الأسري في حالة ثبوت فشلهن في تنشئة الأبناء وتعويضاً لهن عن فقد العائل وخاصة في حالة الأسر التي فقدت أحد الوالدين.

١١: تشجيع أسر الشهداء والأسرى والمفقودين بكل السبل المتاحة على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفي الأندية الرياضية والثقافية وأماكن الترفيه وشغل وقت الفراغ وإعطائهم الأولوية في ذلك.

١٢: العمل من خلال المؤسسات المعنية مثل مكتب الإنماء الإجتماعي ومكتب

الشهيد واللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين على إعداد كوادر وطنية متخصصة في مجال الإرشاد النفسي والإجتماعي لكي تضطلع هذه الكوادر بدورها تجاه تلك الأسر.

١٣: التأكيد على أهمية أسلوب العلاج الجماعي وتفعيله في مجال رعاية أسر الشهداء والأسرى والمفقودين عن طريق تدريب مجموعات من المتطوعين ومن أهالي تلك الأسر على هذا الأسلوب لعلاج صدمات مابعد الحرب.

١٤: إعطاء أهمية أكبر في معالجة صدمات مابعد الحرب لنموذج التوجيه والعلاج العائلي ذاتياً حيث يتم تدريب الأسر المتضررة على مواجهة الصدمة والأزمات الناتجة كأسلوب لتحقيق العلاج والضبط والتوجيه الإرشادي الذاتي في غياب المعالج النفسي المتخصص الذي لايمكن أن يتواجد مع الأسر بصورة مستمرة.

١٥: تبني الأساليب العلمية للكشف عن الإضطرابات النفسية التي يعاني منها أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين وتوسع دائرة التعاون في هذا الإطار بين الأخصائيين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين لإكتشاف تلك الحالات ومتابعة علاجها.

١٦: عمل دراسات مسحية لإكتشاف الحالات التي تعاني من الأسى والإضطرابات النفسية بين أسر الشهداء والمفقودين بهدف تصنيف هذه الحالات وبالتالي تحديد الأسلوب العلاجي الأمثل لكل مجموعة من الحالات على حده.

١٧: إستثمار نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الآثار النفسية والإجتماعية للعدوان العراقي على دولة الكويت مستفيدين في ذلك أيضاً من الخبرات الدولية في هذا الميدان.

١٨: الإهتمام بالأسرى الذين تعرضوا للأسر في بداية العدوان وتم الإفراج عنهم سواء قبل التحرير أو بعده وكذلك بالأسرى أو ذوي الأسرى الذين لم تظهر عليهم أعراض صدمة مابعد الحرب إلا أنهم يعيشون مع من يعاني من تلك الأزمات ومن المحتمل أن يتأثروا بها بدرجات متفاوتة وقد تظهر أعراض تلك الصدمة في فترات مستقبلية.

الحلقة النقاشية الرابعة

"سيكولوجية الأسر المتضررة"

١٢-١٤/٦/١٩٩٣

التوصيات:

١: التوصية بعمل مسوحات شاملة لإكتشاف الأسر المتضررة لتحديد أنواع الإضطرابات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها أبناء الأسر المتضررة ويتم ذلك بتدريب مجموعات من الشباب والكوادر الوطنية للقيام بهذه المهمة.

٢: إعطاء أولوية خاصة للأسر المتضررة وجعلها الفئة الرئيسية المشمولة بالرعاية النفسية والاجتماعية والتربوية.

٣: التوصية بتبني مفهوم العلاج الجماعي الأسري لعلاج المشكلات النفسية والاجتماعية للأسر المتضررة بهدف إعادة تأهيل الذات لدى أفراد تلك الأسر وعائلها بصفة خاصة، لتتجاوز مرحلة الفقدان ولتحقيق التوازن الطبيعي للأسرة.

٤: العمل على دمج الأسر المتضررة في نسيج الحركة الاجتماعية والثقافية في المجتمع، وتقديم كل مامن شأنه تحقيق هذا الهدف سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي.

٥: إعداد مجموعات من الكوادر الوطنية المتخصصة في مجال الإرشاد والعلاج النفسي والاجتماعي للأسر، لكي تقوم هذه الكوادر بالتشخيص والعلاج مع أفراد تلك الأسر، ويتم ذلك من خلال التدريب والبحوث والتعاون مع الجهات المتخصصة في هذا الشأن.

٦: خلق فرص حقيقية لإستثمار الإيجابيات الموجودة لدى أفراد الأسر

المتضررة، وتعزيز هذه الإيجابيات وتنميتهافي جوانب حياتهم المختلفة من خلال الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين.

٧: توظيف تكنولوجيا التعليم لمعالجة أطفال الأُسر المتضررة، عن طريق إعداد وتصميم وإختيار ألعاب تعليمية مناسبة لهم.

٨: التأكيد على تبادل الخبرات والمعلومات مع الجهات والبلدان ذات التجارب المشابهة لما حدث في الكويت من آثار العدوان العراقي، مما يساعد ويدعم مسيرة مكتب الإنماء الاجتماعي نحو إزالة آثار العدوان وإعادة تأهيل الأُسر المتضررة.

الحلقة النقاشية الخامسة

"الخدمة الإستشارية الهاتفية"

١٣-١٥/١٢/١٩٩٣

إنطلاقاً من أهمية الدور الذي تلعبه الخدمة الإستشارية الهاتفية بما يتوفر لها من خصائص ومميزات تتفق وطبيعة تقاليد المجتمع الكويتي من حيث الحفاظ على سرية شخصية المتحدث طالب الإستشارة وعدم الكشف عن مشاكله إلا للمرشد الذي لايعرفه، بالإضافة إلى الحاجة الملحة لهذا النوع من الخدمة لتيسير الحصول عليها لكل من يطلبها من أفراد المجتمع الكويتي، وبإعتبارها تقنية حديثة تتفق ومتطلبات ومنجزات العصر الحديث، فقد نظم مكتب الإنماء الاجتماعي هذه الحلقة النقاشية.

التوصيات:

أولاً: التخطيط لتأسيس الخدمة الإستشارية الهاتفية في دولة الكويت والتي يرى المشاركون أن تسير خطوات التأسيس على النحو التالي:

١: إجراء دراسة مسحية للتعرف على:

* *الاحتياجات الارشادية للمجتمع الكويتي، ودراسة هذه الاحتياجات وتصنيفها.*

* *الجهود التي تُبذل حالياً لمواجهة هذه الاحتياجات وتقويمها.*

٢: دراسة الإمكانات المتاحة مادياً وبشرياً، وماتتطلبه هذه الخدمة من أجهزة وأدوات على درجة عالية من التقنية.

٣: تحديد الأهداف ونوع الخدمات الإستشارية والمدى الزمني المتاح

لتقديمها ،والتيسيرات الإعلامية التي توضح لذوي الحاجة إلى هذه الخدمة أيسر السبل للحصول عليها والتشجيع على طلبها.

٤: تحديد خطة العمل وتوزيع الإختصاصات وتحديد الإحتياجات الفعلية من التخصصات الفعلية التي يتطلبها العمل والتوصيف الدقيق لوظائف العاملين.

٥: إختيار وتدريب، أو إعادة تدريب، العاملين بالمشروع في ضوء التوصيف الدقيق السابق لوظائفهم وإختصاصاتهم ومسؤولياتهم، على أن يقوم بالتدريب خبراء على أعلى مستوى من الخبرة المتاحة في المجالين الأكاديمي والتطبيقي وأن يكون التدريب مستمراً ومبنياً على أسس علمية ومحققاً للإحتياجات التدريبية التي يمكن تحديدها من نتائج التغذية الراجعة للتقويم المستمر.

٦: تحديد أسلوب تقويم كل من المرشد والعميل لإعطاء مزيداً من الخبرة المكتسبة راجعة، تفيد في تدريب المرشد وتوضح مدى تقدم العميل.

٧: إختيار أسلوب توثيق مناسب يكون أساساً لتطبيق الأساليب الإحصائية المتاحة لتقدير مدى كفاية الإمكانات المادية والبشرية وتقدير مدى الحاجة إلى تطوير وإنتشار الخدمة الإستشارية الهاتفية.

٨: تنفيذ المشروع على مراحل بحيث يتم الإنتقال من مرحلة إلى أخرى نتيجة لعمليات التقويم والنتائج الإحصائية.

٩: الحرص على توفير قاعدة معلومات لدى القائمين بمهمة الإرشاد الهاتفي وإيجاد قنوات إتصال تمكنهم من الإتصال بالجهات المختلفة التي يمكن أن تُقدم تسهيلات تُساعد على علاج مشكلات العملاء.

ثانياً: إختيار عناصر القوى البشرية العاملة في المشروع ممن يتوفر فيهم:

أ : *التأهيل الأكاديمي والتدريب العملي المناسب.*

ب: *الإستعداد النفسي والقدرات الشخصية المناسبة لطبيعة الإرشاد النفسي.*

ج: *القدرة على الحفاظ على سرية العمل.*

ثالثاً: إختيار متطوعين لزيادة وتوسيع خدمة الإستشارات النفسية بحيث تتوفر في المتطوعين نفس خصائص العاملين الأصليين.

رابعاً: تشكيل لجنة فنية عليا من كبار العلماء والمتخصصين تُشرف على الخدمات الإرشادية وتتابع نتائج التقويم والتغذية الراجعة، ولها صلاحيات إصدار القرارات فيما يتصل بإستمرار العمل أو تعديل بعض المسارات. وتجتمع بالعاملين والأخصائيين بصفة دورية وإعداد تقرير دوري (كل ثلاث شهور مثلاً) يُعرض على مكتب الإنماء الإجتماعي لإتخاذ مايراه، بما يضمن حسن سير العمل من حيث الكفاءة والفاعلية.

الحلقة النقاشية السادسة

"أساليب مواجهة الآثار النفسية والإجتماعية للعدوان العراقي على دولة الكويت"

٢٦-١٩٩٣/٣/٢٨

التوصيات:

تأسيساً على نتائج البحوث والدراسات المقدمة للحلقة، وما أسفرت عنه المناقشات والآراء التي طُرحت أثناء جلسات الحلقة التي تناولت أساليب مواجهة الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان العراقي،فقد توصل المشاركون للأمور التالية:

أولاً:

توجيه وتكريس الجهود وتكثيفها نحو مساعدة الأفراد والأسر والمجتمع الكويتي بصفة عامة على إزالة الآثار السلبية النفسية والاجتماعية والتربوية للعدوان العراقي الآثم والعمل على إستعادة الذات الكويتية وإنماء كفاءاتها وقدراتها للإنطلاق بها نحو غد مشرق بإذن الله، وذلك في إطار خطة تنموية عامة تضع في مقدمة أولوياتها السعي لتحقيق تلك الغاية النبيلة.

ثانياً:

يوصي المشاركون في هذه الحلقة النقاشية بما يلي:

١: إنشاء مراكز للإرشاد والتوجيه الأُسري للنساء تشرف عليها وتديرها نساء متمرسات، حفاظاً على قيم المجتمع الكويتي وعاداته، ولتوفير الثقة والإيمان بالخدمات العلاجية، وتختص هذه المراكز في تقديم خدماتها من خلال أسلوب الإرشاد الفردي، أو أسلوب الإرشاد الجماعي لمجموعات من النساء اللاتي تجمعهن صفات إجتماعية مشتركة من حيث السن أو المستوى التعليمي أو الوظيفي والضرر الذي وقع عليهن، والتأكيد على أهمية أسلوب الإرشاد الجمعي من خلال الأسرة.

٢: تصميم برامج إعلامية تهدف إلى التوعية بالمسؤولية الجماعية والوجدانية وتنمية المشاركة الإجتماعية في المجتمع المدرسي والمحلي، وتزكية الشعور بالإنتماء والولاء للوطن والإنتماء العربي والإسلامي.

٣: الاهتمام بمراكز التوجيه الأسري على مستوى الأحياء السكنية لإعداد وتدريب الأسرة على القيام بدورها الاجتماعي والتربوي في التنشئة الإجتماعية السليمة للأبناء، ومساندة الأسرة لأفرادها عند التعرض للمشكلات الحياتية.

٤: القيام بدراسة مسحية دقيقة لتحديد حالات الإعاقة النفسية بعد الأزمة وإحتياجاتها، وتقديم الخدمات المناسبة لها مع إختيار الوسائل الملاءمة والمقبولة بالنسبة للمجتمع، ومتابعة هذه الحالات بعد تقديم الخدمة الإرشادية إليها، وإعادة تأهيلها، وإستمرار التواصل مع هذه الحالات ومتابعة أدائها وسلوكها في محيط الأسرة والعمل.

٥: دعم وإرساء قواعد تقديم الخدمات الإستشارية المباشرة والهاتفية، وتكوين فرق الإستدعاء للتدخل السريع.

٦: الأخذ بمبدأ الوقاية والتحصين ضد الضغوط النفسية من خلال المدرسة كمنظمة إجتماعية تشارك في التنشئة الاجتماعية والتربوية وذلك من خلال تعليم مهارات المواجهة ومهارات حل المشكلات، وإستثمار الأنشطة المدرسية بهدف المساعدة على تفريغ مشاعر الحزن والقلق والخوف والغضب من خلال الترغيب في عادة القراءة أو موضوعات التعبير الأدبية وممارسة الهوايات والألعاب الرياضية بالإضافة إلى إستثمارها في إنماء مهارات تكوين العلاقات الإجتماعية، وتبادل الأدوار الاجتماعية والإحساس بالمودة والرحمة من الآخرين وإزالة الإحساس بالوحدة والعزلة.

٧: الإستفادة من المدارس وأماكن تجمعات الأطفال كمؤسسات إجتماعية في

الفترات المسائية وأيام الاجازات والعطلات الرسمية، وإستخدامها كمراكز للتنمية الاجتماعية للشباب وخدمة أهل الحي الذي تقع فيه المدرسة، مع إنشاء مكاتب للخدمة الاجتماعية والرعاية النفسية فيها. والطلب من جهات الإختصاص وضع خطط وبرامج عمل تهدف إلى دعوة جمعيات النفع العام لتكريس جهودها للقيام بدراسات حول تنمية مهارات وكفاءات المرأة الكويتية، مع الحفاظ على قيم المجتمع الكويتي، وإقامة الأنشطة التربوية والرياضية بُغية تحقيق الإستفادة من الأدوار المتبادلة بين المراكز المتخصصة وتحويلها إلى مراكز للإنماء وليس للعلاج.

٨: إعداد وتصميم الأدوات المناسبة لإكتشاف وتشخيص الحالات والظواهر المختلفة للضغوط الناجمة عن الصدمة، وتعريفهاو التنبؤ بها.

٩: توجيه المزيد من الإهتمام الخاص بإعداد الخطط والبرامج التدريبية الرامية إلى رفع الكفاءات المهنية للأخصائيين العاملين في مجال معالجة آثار الضغوط الناجمة عن صدمة العدوان العراقي الغاشم على دولة الكويت، مع العمل على إعداد الجيل الثاني من الأخصائيين ضمن سياسات وتوجهات معالجة تلك الآثار، فضلاً عن توجهات الإرتقاء بالشخصية الكويتية.

١٠: إعتبار قضايا إنماء الإنسان الكويتي من أولويات العمل الوطني، ومايترتب على ذلك من توفير وتقديم برامج الإنماء الملائمة للمستويات العمرية المختلفة وبخاصة الناشئة والشباب والمرأة.

الحلقة النقاشية السابعة

"اتجاهات البحث العلمي في اضطراب الصدمة الناجمة عن العدوان العراقي على دولة الكويت"

١٥-١٧/١٠/١٩٩٤

التوصيات:

١: نظراً لأهمية موضوع اضطرابات الضغوط التالية للصدمة في المجتمع الكويتي بعد العدوان العراقي بوجه خاص، فإنه ينبغي عقد ندوات أو حلقات نقاشية دورية مستمرة ولمدة يوم واحد، بحيث يجتمع فيها ممثلون لكل التخصصات التي تتعامل مع هذه الحالات.

٢: تجميع المقاييس النفسية والدراسات التي أُجريت عن الصدمة في الكويت باللغة العربية والانجليزية، وتبويبها مما يسهل الرجوع إليها من قبل الباحثين والمتخصصين في تلك المجالات.

٣: لاتزال هناك حاجة ماسة لإجراء المسوح والدراسات بين قطاعات أوسع وأشجع من المجتمع، حيث يبدو أن حجم المشكلة ومداها من الأمور التي لم تنل نصيباً كافياً من البحث والدراسة، ومن هذا السياق فإن المناهج الاستطلاعية والوصفية والتحليلية والتشخيصية ودراسة الحالة تُلقي المزيد من الضوء على عمق المشكلة، بما يساعد في مرحلة لاحقة على إجراء دراسات مقارنة وتجريبية واتخاذ استراتيجيات علاجية وتأهيلية.

٤: ضرورة الاعتماد على الوسائل العلمية المتعددة والاتجاهات المختلفة واستخدامها في عمليات التشخيص والعلاج والارشاد لحالات اضطرابات الضغوط التالية لصدمة العدوان العراقي.

٥: التأكيد على ضرورة اتباع الشروط المنهجية والضوابط العلمية في

بحوث اضطراب الضغوط التالية للصدمة ومنها :
وضع الفروض واختيار الأدوات وتحديد العينات، هذا فضلاً عن الدقة في استخلاص النتائج وحسن تفسيرها.

٦: ضرورة تطويع المقاييس والأدوات البحثية الغريبة في بحوث اضطرابات الضغوط التالية للصدمة لتلائم واقعنا الثقافي والحضاري والعقائدي بما يتناسب مع خصوصية مجتمعنا العربي الاسلامي.

٧: العمل على حل مشكلة احجام قطاعات من المجتمع التي تعاني من آثار الصدمة وإعراضهم عن طلب العلاج أو الارشاد، بإستخدام طرق علمية وانسانية تتلاءم مع تقاليد المجتمع وقيمه، ورسم سياسات وخطط اعلامية مدروسة يتم نشرها من خلال أجهزة الاعلام المختلفة بالتعاون والتنسيق بين والمؤسسات التربوية بالدولة.

٨: التأكيد على تعميق التعاون بين الطبيب النفسي وأخصائي علم النفس والأخصائي الاجتماعي في فحص حالات اضطرابات الضغوط التالية للصدمة وتشخيصها وعلاجها وبحث حالها وإعادة تأهيلها، اعتماداً على كل من الأسس العلمية لهذه التخصصات الثلاثة وعلى التعاون المثمر بين أعضاء هذا الفريق.

٩: التوسع في تثقيف وتوعية الأطباء الممارسين والعاملين وأطباء العائلة حول الآثار السلوكية الناجمة عن اضطراب الضغوط التالية للصدمة بما يساعد على اكتشاف المزيد من الحالات وتجنب الخلط بين تلك الحالات المرضية والعضوية والنفسية الأخرى (التشخيص الفارق).

١٠: إن دراسة حالات اضطراب الضغوط التالية للصدمة يجب ألا تقف عند من يتقدمون طلباً للارشاد والعلاج بل لابد من التوسع في اكتشاف الحالات الصامته والمتأخرة والكامنة لوضع خطة ارشادية وعلاجية لها قبل أن تظهر الأعراض أو تستفحل لديها.

١١: ضرورة متابعة تطور مراحل التشخيص والعلاج واعادة التأهيل وتقييم كل مرحلة والتأكد من نجاحها في تحقيق أهدافها، وقد تؤدي هذه المتابعة إلى اعادة النظر إلى الحالة أو تغيير أساليب العلاج والتأهيل لتناسب كل حالة على حده، ولعل تقييم الحالة الواحدة من المداخل المناسبة للباحث والممارس مما يساعد بالوصول إلى نتائج ايجابية ملموسة،

١٢: تشجيع الدراسات التتبعية للحالات التي تعرضت للصدمة مباشرة للوقوف على مدى استفادتها من جهود العلاج المقدمة في المجتمع.

١٣: تكوين هيئة بحثية وادارية تابعة لمكتب الانماء الاجتماعي لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات، والاتصال بالجهات المعنية صاحبة القرار للعمل على الاستفادة من الحلقات النقاشية السابقة والحالية.

خامسا: الإجراءات التنفيذية لتوصيات المؤتمر الدولي الأول والحلقات النقاشية

ملاحظات عامة

أولا: هناك مجموعة من التوصيات متشابهة وأهدافها واحدة تم ورودها في المؤتمر أو حلقات نقاشية مختلفة ويرجع ذلك إلى مايتوصل إليه المجتمعون في كل حلقة نقاشية من نتائج وتوصيات كلٍ على حده.

وقد ترتب على ذلك وجود أكثر من طريقة لتبويب هذه التوصيات إما بشكل جماعي لما ورد ذكره في المؤتمر والحلقات ككل، ثم تصنيفها بطريقة موضوعية، أو اجرائية ويتفرع من الطريقة الاجرائية إما وقائية أو علاجية، كل ذلك في إطار زمني في الأجل القصير أو المدى الطويل.

إلا أنه ارتؤي حصر الاجراءات التنفيذية في المؤتمر وفي كل حلقة نقاشية على حده، مما أدى إلى تخطي بعض التوصيات المكررة وتجميع عدد أو مجموعة من التوصيات في اجراء واحد منعاً للازدواجية.

وفي جميع الأحوال لايمكن فصل الطرق الاجرائية لكل أثر على حده أو فصل الجهات المنفذة لها فهي متداخلة، وتتطلب تكامل وتنسيق كامل في معظم الأحوال.

ثانياً: معظم التوصيات تدخل ضمن برامج مكتب الانماء الاجتماعي المتمثلة في المحاور التالية:

أ : *الإكتشاف*

ب: *البحوث والدراسات*

ج : *التدريب*

د : *الإعلام*
و : *العلاج وإعادة التأهيل*

ثالثاً: وردت بعض التوصيات التي تتعلق بمشاريع قيد التنفيذ بمكتب الإنماء الاجتماعي مثال على ذلك:

أ : مشروع الأندية الاجتماعية
ب: مركز التوثيق والمعلومات
ج : مركز الألعاب التربوية
د : مركز الإختبارات النفسية المقننة
و : مركز علاج أمراض النطق

رابعاً: تهدف الاجراءات التنفيذية المقترحة إلى مايلي:

أ. اجراء مراجعة تقويمية دورية لبرامج وأنظمة وفعاليات الأجهزة العاملة في مجال إزالة آثار العدوان والعمل على تطوير ماتقدمه من خدمات وتزويدها بالخبرات والمساعدة والمشورة.

ب. توثيق الصلات بين العاملين في الحقل الاجتماعي والتربوي في مجال توعية الأسر والجماعات، من أجل التنسيق في طرح القضايا والموضوعات ذات الأولوية في أهميتها وانتشارها في المجتمع، وعلى النحو الذي يعزز فعاليات البرامج والمادة الاعلامية المقدمة في مجال التوعية والارشاد العلاجي.

ج. دعوة الجهات المختصة والمهتمة بإزالة الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية بدولة الكويت للافادة من نتائج الدراسات والبحوث المتصلة بقضايا PTSD، وتوظيف مؤشرات ومعطيات تلك الدراسات والأبحاث بما يسهم في إزالة أو تقليل آثار العدوان.

د. أهمية التركيز على الدراسات والمسموح الاجتماعية باعتبارها الأقوى على رصد وتشخيص قضايا ومتطلبات وإزالة آثار العدوان العراقي على الذات الكويتية أو معالجتها.

خامساً: جرى العرف على أن تُستهل توصيات كل حلقة نقاشية أو مؤتمر دولي بتشريف المشاركين في كل منهما بأن رفعوا إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد ومقام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء أسمى آيات التقدير والاجلال للرعاية السامية التي أولاها سموهما لأنشطة المكتب، وحرصهما الدائم على دعم ومساندة كل الجهود الرامية إلى ازالة آثار العدوان الغاشم على دولة الكويت، وتقديم الشكر والتقدير إلى رئيس الأمناء على كرم الضيافة وحسن تنظيم وتهيئة الحلقة أو المؤتمر على أكمل وجه وقد تم تنفيذ هذه التوصيات كلٍ في حينه.

الإجراءات التنفيذية للتوصيات العامة
للمؤتمر الدولي الأول

٣-٦ ابريل ١٩٩٣

أولاً: التوصيات المرتبطة بالآثار النفسية

التوصية الأولى:

تركز هذه التوصية على زيادة إعداد وكفاءات العاملين في مجال الارشاد النفسي وهذا يتطلب من مكتب الإنماء الاجتماعي زيادة عدد الدورات التدريبية المتخصصة لإعداد وتدريب العناصر الفنية اللازمة لإكتشاف وعلاج ومتابعة الحالات والأسر المتضررة.

التوصية الثالثة:

وتتعلق بتنظيم ورش العمل والدورات الإرشادية لأولياء الأمور لتدريبهم على كيفية التعامل مع سلوك الأبناء، وهذا يعني تشكيل فريق عمل من المتخصصين لوضع أهداف وبرامج وأنشطة نظرية وعملية لهذه الدورات في مكتب الإنماء الاجتماعي.

التوصية السادسة:

تؤكد هذه التوصية على أهمية التتبع الدوري المستمر للحالات المتضررة. ولتنفيذ هذا الأمر يُقترح إنشاء قسم خاص بالمتابعة بمكتب الإنماء الاجتماعي مهمته الأساسية متابعة الأفراد والأسر بعد تلقيها العلاج ورصد التطورات النفسية والاجتماعية والتربوية لهذه الحالات وأسرهم.

ثانياً: التوصيات المرتبطة بالآثار الاجتماعية:

التوصية الثالثة:

يُقترح تحويل هذه التوصية إلى ادارة الاعلام في مكتب الانماء الاجتماعي لوضع البرامج الإعلامية المطلوبة لتحقيق هذه الأهداف.

التوصية الرابعة:

وتتعلق بترشيد دور الخادمات في المنازل وخصوصاً لدى الأسر المتضررة. ولتنفيذ هذه التوصية يتطلب عمل ندوات ولقاءات ومحاضرات حول هذا الموضوع من قبل المؤسسات الحكومية مثل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ووزارة الداخلية، ووزارة التربية، ومكتب الشهيد، واللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين.

ثالثاً: توصيات مرتبطة بالآثار التربوية

التوصية الثالثة:

وتتعلق بزيادة الاهتمام في إعداد معلمات ومعلمي المراحل التعليمية الأولى لإستيعاب الآثار النفسية والاجتماعية للعدوان على الأطفال. وهذا يتطلب من مكتب الإنماء الاجتماعي القيام بمخاطبة كلية التربية في جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية بالهيئة للتعليم التطبيقي والتدريب لإدراج هذا الموضوع ضمن مقررات برامج إعداد معلمات رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية.

الإجراءات التنفيذية للتوصيات العامة للحلقات النقاشية

* الحلقة النقاشية الأولى

التوصية الأولى:

توصية عامة تنطوي على مراجعة بعض المفاهيم التي تشتمل عليها مناهج التعليم في المراحل المختلفة، وهو توجه عام يناط بوزارة التربية.

التوصية الثانية:

تتعلق هذه التوصية بإنشاء وتعزيز المؤسسات التربوية لشغل وقت فراغ الشباب، ومكتب الإنماء الاجتماعي بصدد تنفيذ مشروع إقامة الأندية الاجتماعية في مدارس التربية بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية، مع وضع برنامج بأبناء الأسر المتضررة من العدوان.

التوصية الثانية والثالثة والرابعة:

هذه التوصيات تتعلق بالناحية الإعلامية وتُحوّل إلى ادارة الاعلام والعلاقات العامة التابعة لمكتب الإنماء الاجتماعي لإقتراح الخطوات التنفيذية.

التوصية السابعة:

هذه التوصية تحث على اعتماد التوجيهات المستقاة من الشريعة الاسلامية كأسلوب علاجي لمواجهة الآثار النفسية والاجتماعية التي خلفها العدوان. يُقترح مخاطبة الإستشارين والمعالجين بالمكتب لزيادة الحرص في تنفيذ هذه التوصية كلما أمكن ذلك.

التوصية العاشرة والحادية عشرة والثالثة عشرة:

تتعلق هذه التوصيات بالبحوث والدراسات العلمية، وهي موضع اهتمام مكتب

الإنماء الاجتماعي منذ قيامه حيث عقد حتى الأن مؤتمراً دولياً وسبع حلقات نقاشية قُدمت فيها العديد من الدراسات والبحوث.

التوصية الثانية عشرة:

وهي تركز على فئة الأحداث بشكل خاص عن طريق وضع البرامج العلاجية وبرامج اعادة التأهيل وتحديد الأساليب والطرق لتنفيذ أسلوب العلاج المناسب لكل حالة ، وهي مهمة مناطة بادارة الخدمات الاستشارية بالمكتب بالتعاون مع مكتب الشهيد واللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين ومركز الرقعي التابع لوزارة الصحة.

* الحلقة النقاشية الثانية

التوصية الثالثة والتاسعة:

هاتان التوصيتان تتعلقان بزيادة الوعي بأهمية الخدمة النفسية وتتولى ادارة العلاقات الاعلام والعلاقات العامة بالمكتب تنفيذها.

التوصية الرابعة:

تركز على الاهتمام بالدراسات المقارنة ومتابعة تطور السمات والأنماط السلوكية الإيجابية بين الشباب والكبار. وعلى الرغم من وجود بعض الدراسات التي عالجت هذا الموضوع فلا ضير من تكليف بعض الباحثين بإجراء هذه الدراسات على المجتمع الكويتي.

* الحلقة النقاشية الثالثة

التوصية الثانية:

تتعلق هذه التوصية بوضع إستراتيجية علاجية خاصة بالأسرى الذين سيتم الافراج عنهم (إن شاء الله قريباً). ويُقترح تكليف بعض الإستشاريين التابعين

للمكتب للبدء بوضع هذه الإستراتيجية لتكون جاهزة للتنفيذ في حال إطلاق سراح إخواننا الأسرى.

التوصية الثالثة:

وتتعلق بالتعرف على إحتياجات ومشاكل الأسر المتضررة، ويُقترح تشكيل فرق عمل من المتخصصين والمتخصصات للقيام بزيارات ميدانية لهذه الأسر لتنفيذ هذه التوصية.

التوصية الخامسة:

ويُقترح لتنفيذ هذه التوصية مخاطبة وزارة التربية ودعوتها للتعاون مع مكتب الإنماء الاجتماعي لتدريب الأخصائين الاجتماعيين بالمدارس على أساليب متابعة ومعالجة ورعاية أبناء الأسرى والشهداء في مدارسهم.

التوصية الثامنة والتاسعة:

يُقترح الإسراع في تصميم وتنفيذ البرامج الإعلامية المتعلقة بتوعية المتضررين بأهمية العلاج النفسي (وردت في توصيات سابقة).

التوصية العاشرة:

لتنفيذ هذه التوصية يُقترح على مكتب الإنماء الاجتماعي تنظيم سلسلة من المحاضرات والندوات التي تركز على أهمية التنشئة الاجتماعية السليمة وأفضل أساليبها ودور الوالدين فيها بالتعاون مع جمعيات النفع العام ومدارس وزارة التربية.

التوصية الثالثة عشرة والرابعة عشرة:

يُقترح وضع برامج تدريبية للأسر المتضررة تساعدهم على مواجهة الصدمات والأزمات النفسية والاجتماعية والتربوية التي تواجه أفرادها وخاصة أسر الشهداء والأسرى وهي من مهام وحدة التدريب في المكتب.

التوصية الثامنة عشر:

وهي تتعلق بالإهتمام بالأسرى الذين تعرضوا للأسر في بداية العدوان وتم الإفراج عنهم. ويُقترح لهذا الأمر حصر أسماء هؤلاء الأفراد والتعرف على أوضاعهم الاجتماعية والوظيفية والأسرية ومتابعتهم وعمل مقابلات لهم ولأسرهم وتقديم الرعاية المطلوبة لهم بالتعاون مع اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين.

* الحلقة النقاشية الرابعة

التوصية الثالثة:

لتنفيذ هذه التوصية يُقترح وضع برنامج العلاج الجماعي وأسلوب العلاج العائلي موضع التنفيذ لما فيه من أهمية في تدريب الأسر المتضررة على مواجهة الصدمات كأسلوب علاجي وإرشادي مهم وهي تدخل ضمن برامج العمل بإدارة الخدمات الاستشارية.

التوصية السابعة:

وتركز على أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم لمعالجة أطفال الأسر المتضررة. ويُقترح هنا الإستعجال في تنفيذ مشروع مركز الألعاب التربوية وهو من مشاريع مكتب الإنماء الاجتماعي المُقترح تنفيذها.

* الحلقة النقاشية الخامسة

توصيات هذه الحلقة النقاشية تركز على الخدمة الإستشارية الهاتفية ويُقترح تشكيل لجنة فنية من المتخصصين في مجالات الخدمة النفسية والاجتماعية لوضع خطة عمل تنفيذية لهذه الخدمة الانسانية.

* الحلقة النقاشية السادسة

يركز عدد كبير من توصيات الحلقة النقاشية السادسة على العناية بمراكز الإرشاد والتوجيه الأسري.

التوصية الثانية:

يتركز الاهتمام في هذه التوصية على الإرشاد والتوجيه الأسري للنساء، وضرورة مراعاة قيم المجتمع الكويتي وعاداته في هذا الصدد. وتطالب بإنشاء مراكز للإرشاد والتوجيه يكون الاشراف عليها وادارتها للنساء وتمارس دورها من خلال الإرشاد الفردي أو الجمعي.

وتتطلب هذه التوصية من مكتب الإنماء الاجتماعي تكثيف الخدمات الإرشادية وزيادة عدد المراكز المخصصة للنساء، وبالتالي زيادة عدد الدورات التدريبية المتخصصة للقائمات بالتدريب والارتقاء بمهاراتهن التدريبية كماً وكيفاً.

التوصية الثالثة:

ترتبط هذه التوصية بالتوصية الأولى حيث تدعو إلى توجيه المزيد من الاهتمام إلى اعداد الخطط والبرامج التدريبية الداعية إلى رفع الكفاءات المهنية للأخصائين العاملين في مجال معالجة آثار الضغوط الناجمة عن صدمة العدوان العراقي.

ولذلك يمكن اعتبار الاجراءات التنفيذية الخاصة بالتوصيات الأولى مطلوبة لتحقيق التوصية الثالثة مع توسيع مدى التدريب المطلوب ونوعيات الدورات لملاءمة الأهداف المطلوبة

التوصية الرابعة:

تربط التوصية بين مراكز التوجيه والارشاد الأسري والسكني لاقامة اتصال مباشر بين هذه المراكز والأسر بحيث تدعم الأسرة وتعينها على مواجهة المشكلات الحياتية.

وتتطلب هذه التوصية من مكتب الإنماء الاجتماعي التنسيق مع المؤسسات الحكومية والشعبية التي تقوم بالخدمة العامة في الأحياء السكنية لإنشاء المراكز تدعيمها وتزويدها بالكفاءات والخبرات المطلوبة.

التوصية الخامسة:

تُعد هذه التوصية من متممات التوصية الثالثة حيث تقترح التوصية الافادة من المدارس وأماكن تجمع الأطفال كمؤسسات اجتماعية في الفترات المسائية وأيام الاجازات والعطلات الرسمية لاستخدامها كمراكز للتنمية الاجتماعية للشباب بالمشاركة مع جمعيات النفع العام وذلك بإقامة الأنشطة التربوية والرياضية.
ومن الممكن هنا الربط بين التوصيتين واعتبار الإجراءات التنفيذية للتوصية الثالثة من لوازم تنفيذ التوصية الخامسة وذلك بالتنسيق مع المناطق التعليمية وادارات النشاط الطلابي والاجتماعي وجمعيات النفع العام.

التوصية السادسة:

تدعو التوصية إلى تصميم برامج إعلامية تهدف إلى التوعية بالمسؤولية الجماعية والوجدانية وتنمية المشاركة الاجتماعية في المجتمع المدرسي والمحلي وتزكية الشعور بالإنتماء والولاء للوطن والإنتماء العربي الاسلامي.
وتتطلب هذه التوصية قيام التنسيق بين خبراء مكتب الإنماء الاجتماعي وأجهزة وزارة الاعلام والاذاعة والتليفزيون لإعداد البرامج المطلوبة. كما تتطلب إقامة تعاون بين المكتب ووزارة التربية والمناطق التعليمية فيما يتصل بتوجيه النشاط الطلابي وصياغته لتحقيق الأهداف.

التوصية السابعة:

ترتبط هذه التوصية بالتوصية الثامنة وإن كانت تشدد على ألا يكتفي بمواجهة الضغوط النفسية من خلال المدرسة كمنظمة اجتماعية على مجرد العلاج، بل أن تأخذ بمبدأ الوقاية والتخصص ضد الضغوط النفسية. وذلك بتعليم مهارات المواجهة ومهارات حل المشكلات واستثمار النشاط المدرسي لتفريغ مشاعر الحزن والقلق والخوف والغضب.

وتنطوي هذه التوصية على توسيع مجال التنسيق بين مكتب الإنماء الاجتماعي وادارات النشاط الطلابي بوزارة التربية لتشمل هذه الأهداف. كما تتطلب من المكتب أيضاً أن تتضمن دورات رفع الكفاءة للأخصائيين في مواجهة الضغوط، برامج تدريبية عالية المستوى لتحقيق الأهداف الوقائية بالإضافة للأهداف العلاجية.

التوصية الثامنة والتاسعة:

تؤكد التوصية الثامنة على ضرورة القيام بدراسة مسحية دقيقة لتحديد الاعاقات النفسية بعد الأزمة واحتياجها لتقديم الخدمات الإرشادية الملائمة لها ومتابعتها كما تؤكد التوصية التاسعة على دعم وإرساء قواعد تقديم الخدمات الاستشارية المباشرة والهاتفية وتكوين فرق الاستدعاء للتدخل السريع. ولما كان مضمون هذه التوصيات داخلاً في صميم عمل مكتب الإنماء الاجتماعي وخدماته التي يمارسها ويُقدمها للمواطنين دون انتظار منه بل كان سعي المكتب إلى هذه الحالات في محيط الأسرة والعمل هو الآلية المعتمدة لمواجهتها.

لذلك فإن المكتب يُعد هذه التوصيات تأكيداً لأهمية المهمة التي يقوم بها مما يتطلب نتيجة لذلك توسيعاً وزيادة لهذه الخدمات من حيث الكم والكيف بزيادة عدد مراكز الارشاد والتوجيه ورفع مستوى الدورات التدريبية وتوسيع آليات المواجهة لتشمل الاستشارة المباشرة والهاتفية والتدخل السريع.

* الحلقة النقاشية السابعة

التوصية الثانية والثالثة والخامسة السادسة:

تتناول هذه التوصيات العمل على تجميع المقاييس النفسية والدراسات التي أجريت عن الصدمة في الكويت، وتبويبها وتطويعها، واتباع الشروط المنهجية والضوابط العلمية في بحوث اضطرابات الضغوط التالية للصدمة، وهذه الأمور تتعلق بمهام مركز الاختبارات النفسية المقننة الجاري انشاؤه، أو اتباع الشروط المنهجية في البحوث وهي أمور متعارف عليها بادارة البحوث والدراسات.

التوصية الثالثة والعاشرة والثانية عشرة:

تُشير إلى الحاجة إلى اجراء المسوح والدراسات بين قطاعات مختلفة بالمجتمع، والقيام بمزيد من البحث والدراسة بما يساعد على اجراء الدراسات المقارنة والتجريبية ووضع خطط علاجية وتأهيلية وألا تقتصر دراسة حالات اضطراب الضغوط التالية للصدمة على من يتقدمون طلباً للارشاد أو العلاج، والتوسع في اكتشاف الحالات الكامنة لوضع خطط ارشادية وعلاجية قبل أن تظهر الأعراض التتبعية للحالات والاضطرار إلى بذل جهد مضاعف لعلاجها وهي ملاحظات لاتخفى على ادارة البحوث والدراسات وتحظى بإهتماماتها.

التوصية السابعة والتاسعة:

عمل خطط اعلامية لحل مشكلة احجام قطاعات من المجتمع التي تُعاني من آثار الصدمة، واعراضهم عن طلب الرعاية، والتوسع في تثقيف وتوعية العاملين في هذا المجال بما يساعد على رفع كفاية عملهم، وهي مهمة مناطة بادارة الاعلام والعلاقات العامة بالمكتب بالتعاون مع أجهزة الاعلام المختلفة بالدولة وبالتنسيق مع المؤسسات التربوية فيها.

التوصية الحادية عشرة والثانية عشرة:

متابعة تطور مراحل التشخيص والعلاج واعادة التأهيل والتقييم في كل مرحلة، واعادة النظر في تغيير أسلوب العلاج أو التأهيل لتناسب كل حالة، وتوطيد التعاون بين الطبيب النفسي وأخصائي علم النفس والأخصائي الاجتماعي في حالات الفحص والتشخيص والعلاج واعادة التأهيل. (ادارة الخدمات الاستشارية)

التوصية الثالثة عشرة:

وهي إجرائية تنصب علي جميع توصيات الحلقة النقاشية والمؤتمرات، وهي تتضمن تكوين هيئة بحثية وادارية تابعة للمكتب لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات والتنسيق مع الجهات المعنية بالأمر لوضعها موضع التنفيذ وتوفير متطلبات تحقيق الأهداف المرجوة منها على أكمل وجه.